

دراسة تحليلية لمستوى الإدراك الحس- حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة- جامعة مؤتة

أ.د. قاسم محمد خويلة أ. موسى علي المعاني

هدفت هذه الدراسة للتعرف لمستوى الإدراك الحس- حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة / جامعة مؤتة ، والتعرف ايضا إلى الفروق في مستوى الإدراك الحس - حركي لدى الطلبة وفقا لمغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، السنة الدراسية) ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، واشتملت عينة الدراسة على (٩١) طالبا وطالبة من كلية علوم الرياضة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثلاثي لتحليل نتائج الدراسة التي أظهرت ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الاناث في مستوى ادراك المسافة ، فيما لم يكن هنالك أية فروق في مستويات الادراك (للمن ، القوة والاتجاه) بين الذكور والاناث ، وكان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية في مستويات الادراك الحس حركي (للمن ، القوة ، المسافة ، والاتجاه) تعود للتخصص ولصالح تخصص التربية الرياضية ، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة في مستوى الادراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للسنة الدراسية ، وأوصى الباحثان بضرورة إجراء اختبارات دورية للقدرات الحس - حركية لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لتقويم مستوى الطلبة مما يساعد المدرسين على وضع مناهج للتعليم والممارسة مبنية على أسس علمية وموضوعية.

الكلمات المفتاحية: الإدراك الحس - حركي المقدمة وأهمية البحث:

يعد الإدراك الحس حركي ذا أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة وذلك لأهميته في جميع حركات التوافق ، ويسمى بالحس- حركي او بالاثارة الاستقبالية الذاتية وهو يعني الاحساس الذي يعطينا القدرة على ادراك وضع الجسم واعضائه في الفراغ لدرجة انه يمكننا معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمس فهو يرجع احيانا الى الاحساس العضلي او ما يسمى بالحواسة السادسة. (يوسف، ٢٠٠٧).

ويرى (كريم، لفته، عبد الحسن، ٢٠٠٨) ان للإدراك الحس - حركي أهمية بالغة في جميع الألعاب الرياضية من خلال احساس الطالب بأجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقا لمتطلبات الواجب الحركي. وتبرز أهمية الادراك الحس - حركي في الرياضة (لان العضلات العاملة في

أي حركة من المهارات تحتاج الى قوة معينة للاداء الحركي لغرض الاحساس بالجهد وسرعة الحركة والتوازن).

ويرى (الضمد، ٢٠٠٠) ان حواس الانسان هي المنافذ التي توصل اليه المؤثرات المختلفة اذ بدونها لا يمكن تفاعل الانسان مع بيئته سواءً أكانت الداخلية او الخارجية..، ويشير سنجر (1980.singer). الى ان الادراك الحس حركي يسهم بشكل عميق في تعلم واداء المهارات الحركية، والى ان العديد من الدراسات أظهرت أهمية الادراك الحس حركي في تعلم العديد من الأنشطة.

وقد أكد (Cratty, 1975) على ان الادراك الحس حركي يتضمن «العملية الحركية التي تربط المعاني بالأشياء والحوادث والحالات التي تظهر في الحيز الزماني او المكاني القريب من الفرد». ويذكر محجوب ان الادراك الحسي يسبق متطلبات الموقف فهو اذاً عملية مفسرة وبعد التفسير يتطلب من الموقف الحركي ان يتطور بالتكرار والتجربة وكفاءة الفرد. (محجوب، وجيه، ١٩٨٩). ويشير (يوسف، ٢٠٠٧) الى انه الدعامة الأولى للمعرفة الإنسانية وانه يعطي معنى للمحسوسات أو الحوافز المختلفة، وأن الأجهزة المخصصة لهذه العملية هي الجهاز الحسي والعصبي وأن سلامة الأجهزة ودرجة نموها تؤثر في عملية الإدراك.

ويرى (أسامة عبد المنعم، ٢٠٠٦) نقلاً عن (Schmidt) أن الإدراك الحسي - الحركي يمر بثلاث حالات وهي (التوقع الإدراكي الحسي - الحركي، تصنيف الإدراك الحسي - الحركي، اثر الإدراك الحسي الحركي).

ويرتبط الأداء الحركي بمختلف المهارات الرياضية بأنواع عديدة من الإدراكات التي يمكن تسميتها وتطويعها من خلال الاهتمام المناسب للمدرب في أثناء عمليات التعلم والتدريب، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث العلمية (الراوي، ١٩٩٨) (عبد المنعم، ٢٠٠٦) (يوسف، ٢٠٠٧) وهناك أربعة أنواع للإدراك في النشاط الرياضي هي (إدراك الإحساس بالقوة، إدراك الإحساس بالحركة، إدراك الإحساس بالمسافة، إدراك الإحساس بالزمن) (الراوي، ١٩٩٨).

ويعد الجهاز العصبي من الأجهزة المهمة جداً عند القيام بنشاط حركي، إذ يستقبل هذا الجهاز المؤثرات من العالم الخارجي ثم ينقلها إلى الجسم عن طريق الألياف العصبية التي تنتشر في أجزاء جسم الإنسان جميعها وتصل بعد ذلك إلى المخ (المصطفى عبد العزيز، ١٩٩٦).

وللإدراك الحس-حركي في المجال الرياضي أهمية كبيرة " فالمستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع أجزاء الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل وعن تأثيرات هذه المعلومات على دقة تقدير اللاعب للأداء الحركي من خلال التحكم بالجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها في أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي. (الجبيلي، ١٩٩٠).

وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على مستويات الإدراك الحس - حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ، والتعرف الى أثر الفروق بين الجنسين واختلاف التخصص والسنة الدراسية في مستوى الإدراك الحس حركي لما له من أهمية في التعرف على إحدى المشكلات الهامة التي قد تكون سببا في تفسير ظاهرة تأخر بعض الطلبة في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

مشكلة البحث

يعد الإدراك الحس- حركي من المؤشرات البالغة الأهمية والتي يجب توافرها لدى الطلبة المتعلمين للمهارات الحركية المختلفة كما أشارت العديد من الدراسات في هذا المجال مثل (الجبيلي، ١٩٩٠) (محمد، ٢٠٠٦) (عبد المنعم، ٢٠٠٦) (يوسف، ٢٠٠٧) ويشكو العديد من المدرسين في كلية علوم الرياضة من ضعف مستويات التعلم للحركات في الألعاب الرياضية المختلفة لدى الطلبة المنتسبين للكلية، وهذا ما لاحظته الباحثان كعاملين في التدريس للمسابقات العلمية أثناء تدريس هذه المسابقات، الأمر الذي دعى الباحثان لإجراء هذه الدراسة للوقوف على اثر بعض المتغيرات ذات الصلة (النوع الاجتماعي ، التخصص ، والسنة الدراسية) على مستويات الإدراك الحس - حركي والتي تعتبر من العوامل الهامة والواجب توافرها لتحقيق التعلم الجيد للمهارات الحركية المختلفة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى :-

١. مستوى الإدراك الحس- حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة .
٢. الفروق بين مستوى الإدراك الحس - حركي لدى الطلبة وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، التخصص ، السنة الدراسية) .

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما هو مستوى الإدراك الحس- حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة ؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الإدراك الحس - حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة وفقا لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، السنة الدراسية ، التخصص) .

حدود الدراسة :

أجريت الدراسة ضمن المحددات التالية :

- ١- المحدد المكاني : جامعة مؤتة - كلية علوم الرياضة
- ٢- المحدد الجغرافي: المملكة الأردنية الهاشمية . محافظة الكرك

٢- المحدد البشري : طلبة كلية علوم الرياضة

٤- المحدد الزمني : الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٥-٢٠١٦).

٥- المحدد الفني : استخدم الباحثان اختبارات الإدراك الحس حركي ، واستمارة تسجيل لبيانات الطلبة واختباراتهم بالإضافة لأجهزة القياس المذكورة في بند الأدوات لاحقاً.

مصطلحات الدراسة :

الإحساس (sense): هو«العملية النفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية وكذلك الحالات الداخلية للفرد التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على أعضاء الحواس»(الضمد، ٢٠٠٠).

الإدراك الحسي (sense perception): هو عملية تأويل الإحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي .(حسين قاسم، ١٩٩٨).

الإدراك الحركي(sense motor): هو القدرة على تقدير كمية الانقباض العضلي الذي يتناسب مع نوع الحركة.(محمد وسن، ٢٠٠٢).

الإدراك الحس- حركي(sensory motor perception): هو الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالته وامتداده وأيضا اتجاهه في الحركة وكذلك الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم ككل. (الراوي، عمر ١٩٩٨).

الدراسات السابقة :

بعد إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية وجد أن هنالك دراسات تناولت موضوع البحث بشكل عام ، ومشكلة البحث بشكل خاص نعرض بعضاً من هذه الدراسات فيما يلي :

أجرت (عرايبي وآخرون، ١٩٩٥) دراسة حول العلاقة بين المستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي ، تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ممن انهين مساق السباحة المستوى الأول والثاني ويُجِدْنَ سباحة الزحف على البطن وسباحة الظهر وسباحة الصدر، تم اختيار العينة بطريقة عمديه ممن تتراوح أعمارهن ما بين ١٩- ٢٢ سنة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، كما استخدموا اختبارات الإدراك الحس حركي (لمسافة السباحة والاتجاه والزمن لسرعة حركة الذراع في الاتجاه الأفقي ، للفراغ الخطي الأفقي للذراعين، والفراغ الخطي الرأسي للرجلين). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين متغيرات الإدراك الحس حركي قيد الدراسة وبين تطور المستوى المهاري في السباحة.

أجرى (الحديثي، ٢٠٠٢) دراسة هدفت للتعرف إلى الإدراك الحس - حركي لدى لاعبي كرة السلة، إضافة للتعرف الى دقة أداء بعض المهارات الهجومية، والتعرف الى العلاقة بين الإدراك الحس - حركي ودقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) لاعباً ، استخدم

الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك لاعب كرة السلة لقدرة الإدراك الحس - حركي (الخاص) بمهارة الرمية الحرة (مسافة القفز العمودي، زمن مهارة الرمية).

أجرى (محمد، ٢٠٠٥) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي ودقة أداء مهارة الضرب الساحق بتشكيله القطري والمستقيم لدى لاعبي الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة، وتكونت عينة البحث من (١٠) لاعبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الإدراك الحس - حركي ودقة أداء مهارة الضرب الساحق بتشكيله القطري والمستقيم.

أجرى (عبد الحق، ٢٠٠٧) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر برنامج مقترح للياقة البدنية على بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي والأداء المهاري لدى ناشئات الجمناستك، حيث تكونت العينة من (١٨) طالبة من الطالبات الناشئات في الجمناستك في محافظة نابلس، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال للبرنامج المستخدم للياقة البدنية على تحسين متغيرات الإدراك الحس حركي، وانخفاض الخطأ في التقدير لهذه المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري ولصالح القياس البعدي لدى ناشئات الجمناستك.

أجرى جاسترزنسكا واوكمان (Jastrzebska and Ochmann, 2008) دراسة هدفت إلى المقارنة في مستوى الإحساس الحركي بين السباحين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤ سباحاً)، وكان متوسط أعمارهم (١٩،٣) سنة ومتوسط عمرهم التدريبي (٨،٩) سنة، قاموا بأداء ١٠ محاولات بمجهود تصاعدي حتى الوصول إلى مرحلة التعب على الدراجة الثابتة بسرعة ٦٠ دورة/دقيقة، بالاعتماد على إحساسهم الذاتي باستخدام الأطراف العلوية ثم الأطراف السفلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن السباحين لديهم إحساس حركي أعلى من غير السباحين قبل وبعد المجهود، وأنه كلما زاد العمر التدريبي زاد التحكم في القوة المنتجة ومقاومة التعب العضلي والعصبي والقدرة على توفير المجهود.

أجرى (احمد، داود، سلمان، ٢٠١٢) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة التوافق الحركي، والإدراك الحس-حركي بمستوى الأداء المهاري على أجهزة الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد على عينة قوامها (٤٥) طالبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين التوافق والإدراك الحس-حركي ومهارات الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الثانية.

أجرى (طفاح، ٢٠١٣) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي بمستوى التعلم المهاري لأداء فعالية الوثب العالي بطريقة فسبوري، وكذلك تحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات في مستوى التعلم المهاري لأداء فعالية الوثب العالي بطريقة فسبوري، تم استخدام

المنهج الوصفي على عينة من (٣٥) طالبا مسجلين في مساق نظريات ألعاب القوى/ جامعة اليرموك ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متغيرات الإدراك الحس - حركي مجتمعة، ومستوى التعلم المهاري لأداء فعالية الوثب العالي بطريقة فسبوري، وحصول متغير إدراك الإحساس بالاتجاه على أعلى نسبة للتأثير في مستوى التعلم المهاري لأداء فعالية الوثب العالي بطريقة فسبوري ، يليه متغير إدراك الإحساس بالزمن ٥٠٪ ، وأظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائيا لمتغيرات إدراك الإحساس بقوة الوثب العمودي ٥٠٪ وإدراك الإحساس بالزمن ٧٥٪ وإدراك الإحساس بقوة الوثب العمودي ٧٥٪ وإدراك الإحساس بمسافة الخطوة على مستوى التعلم المهاري لأداء فعالية الوثب العالي بطريقة فسبوري.

التعليق على الدراسات السابقة :

- بعد إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة واستعراضها ، لاحظ تباين النتائج ، ويمكن التعليق على هذه الدراسات واختصارها بما يلي:
- ١- من خلال البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة ، ظهرت مجموعة من الملاحظات بنقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه البحوث والدراسات من جانب ، وبين الدراسة الحالية من جانب آخر.
 - ٢- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة (عربي وآخرون، ١٩٩٥) ودراسة (الحديثي، ٢٠٠٢)، ودراسة (محمد، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحمد، داود، سلمان، ٢٠١٢)، ودراسة (طفلاح، ٢٠١٢)، ودراسة (Jastrzebska and Ochmann, 2008)، (Lottes, 1996) باستثناء دراسة (عبد الحق، ٢٠٠٧) التي استخدمت المنهج التجريبي.
 - ٣- تنوعت المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وهذا مما ساعد الباحث على اختيار الأسلوب الإحصائي الأمثل، كما تنوعت الدراسات السابقة من حيث أعداد العينات المستخدمة ، ومن حيث تنوع المراحل العمرية فيها .

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة :

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بطريقته المسحية للملائمة لطبيعته وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة ، والمسجلين على الفصل الثاني للعام الجامعي (٢٠١٥-٢٠١٦).

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والبالغ (٩١) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة .

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	الفئة	العدد
التخصص	تربية	٥٨
	تأهيل	٣٣
النوع الاجتماعي	ذكر	٤٦
	أنثى	٤٥
السنة الدراسية	أولى	١٩
	ثانية	٢١
	ثالثة	٢٠
	رابعة	٣١

أدوات الدراسة :

(اختبار إدراك الزمن - اختبار إدراك المسافة - اختبار ادراك الاتجاه - اختبار إدراك القوة).

صدق الأداة :

تم عرض هذه الاختبارات على عدد من المحكمين والمختصين بهذا المجال كما هو موضح بالملحق (ب)، والذين قاموا بتحديد الاختبارات المناسبة لقياس الصفات المحددة.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) طلاب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ، كما تم إعادة تطبيق الاختبارات بعد مرور أسبوع من زمن التطبيق الأول ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق حيث بلغ معامل

الارتباط بين التطبيقين للاختبارات بين (٠,٨٤ - ٠,٩١) وهذا يظهر ثبات عالي لهذه الأدوات .

متغيرات الدراسة :

تناولت الدراسة المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل: النوع الاجتماعي، التخصص، السنة الدراسية .

٢- المتغير التابع : مستوى الإدراك الحس حركي .

المعالجات والإجراءات الإحصائية :

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج فقد تم استخدام

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون) .

عرض النتائج بالجدول وتساؤلاتها :

التساؤل الأول: ما هو مستوى الإدراك الحس- حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة- جامعة مؤتة؟
للاجابة عن التساؤل تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الادراك الحس حركي (ادراك الاحساس بالقوة ، بالزمن ، بالمسافة ، وبالاتجاه) لعينة الدراسة ، بالاضافة لايجاد معامل الالتواء والتفطح للدلالة على مدى انسجام افراد العينة في امتلاك متغيرات الدراسة ، والجدول (٢) يبين نتائج ذلك

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والتفطح لمستوى الادراك الحس حركي بأبعاده لدى طلبة كلية علوم الرياضة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
إدراك الإحساس بالاتجاه	٢٩,٧٤	٧,٧٢	٠,٤٣٧	٠,٥٨٨-
إدراك الإحساس بالمسافة	٣,٢٣	١,٢٠	٠,٢٨ -	٠,٤٣٩ -
إدراك الإحساس بالزمن	١,٦٤	٠,٨٨	٠,١٢١-	٠,٦٨٧-
إدراك الإحساس بالقوة	٣,٦٥	١,٢٢	٠,٠٥٠	٠,٤١٤-

يتبين من الجدول (٢) ان الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة ان هنالك إعتدالية في البيانات الوصفية لمعدلات الإدراك الحسي الحركي (الإحساس بالاتجاه ، بالمسافة ، بالزمن ، وبالقوة) حيث انحصرت قيم الالتواء بين (٠,٢٨-) و(٠,٤٣٧) مما يدل على تجانس أفراد العينة في امتلاك

هذه الصفات. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة الخطة الدراسية لطلبة كلية علوم الرياضة والتي تتضمن العديد من المواد العملية والتي تسهم بدورها في امتلاك الطلبة للقدرات الإدراكية الحس - حركية من خلال التدريب والممارسة للرياضة بشكل مستمر وهذا ما أكدته كل من (محجوب، ١٩٨٩) و (الجبيلي، ١٩٩٠) والذان أشارا إلى إن عمليات الإدراك الحسي الحركي تأتي بعد التدريب والممارسة والذان يؤيدان إلى إتقان الحركة من خلال أدائها بشكل مستمر.

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى (للنوع الاجتماعي، السنة الدراسية، التخصص)؟
للإجابة على التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة «ت» لمستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، وتحليل التباين الاحادي تبعا للسنة الدراسية، ، والجداول (٣) (٤) (٥) تبين نتائج ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ودلالاتها لمستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير (النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي اختبار الإحساس	الذكور ن = ٤٥		الإناث ن = ٤٦		اختبار «ت»	الدلالة
	متوسط	انحراف المعياري	متوسط	انحراف المعياري		
الإحساس بالقوة	٣,٦٠٦	١,١١٦	٣,٧١٧	١,٣٢٧	-٠,٤٥٦	٠,٦٤٩
الإحساس بالمسافة	٢,٩٧٧	١,٢٧٠	٣,٤٧٨	١,٠٩٠	٢,٠١٩	٠,٠٤٧
الإحساس بالزمن	١,٥٥٥	٠,٨٦٧	١,٧٣٩	٠,٩٠٥	٠,٩٨٧	٠,٣٢٦
الإحساس بالاتجاه	٢٨,٢٩٦	٦,٦٤٩	٣١,١٥٨	٨,٤٧٨	١,٧٨٩	٠,٠٧٧

يظهر الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الإدراك الخاصة بالقوة، بالزمن، وبالاتجاه بين الذكور والإناث، فيما كانت هنالك فروقا دالة إحصائية في إدراك المسافة ولصالح الإناث، ويعزو الباحثان سبب الحصول على هذه النتيجة إلى طبيعة الألعاب التي تمارسها الإناث منذ الصغر والتي تميزها عن النشاطات الحركية الخاصة بالذكور، كما انه قد يكون لوجود مساق الإيقاع الحركي في خطة الإناث دورا في ذلك والتي تعتبر من المتطلبات الأساسية للطلبات دون الطلبة، والتي تتميز باحتياجها لإدراك إبعاد المسافة في الحركات الإيقاعية التي تتميز بدقتها فيما نجد تميز خطة الذكور بوجود مسافات كرة القدم مثلا، ويعزو الباحثان سبب عدم وجود فروق في باقي الاختبارات

بين الذكور والإناث إلى طبيعة التمرينات داخل المحاضرات للمواد العملية والتي يشترك فيها الذكور والإناث وجميع السنوات الدراسية داخل قاعة المحاضرة للمواد العملية المشتركة . حيث يشير (يوسف، ٢٠٠٧) الى ان الإدراك الحس حركي ذا أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة وذلك لأهميته في جميع حركات التوافق، وهذا الحس يسمى بالحس-حركي أو بالإثارة الاستقبالية الذاتية وهو يعني الإحساس الذي يعطينا القدرة على إدراك وضع الجسم وأعضائه في الفراغ لدرجة انه يمكننا معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمس فهو يرجع أحيانا إلى الإحساس العضلي أو ما يسمى بالحاسة السادسة. كما اشار(كريم،لفته،عبد الحسن،٢٠٠٨) الى ان الإدراك الحس حركي عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ، ويبنى الإدراك الحس - الحركي على أساس فسيولوجي ، اذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة من مثيرات (خارجية تتجه إلى أجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة..

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها لمستوى الإدراك الحس حركي

لدى طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير(التخصص)

التخصص	التربية الرياضية ن = ٥٨		التأهيل الرياضي ن = ٣٣		اختبار الدلالة
	متوسط	انحراف المعياري	متوسط	انحراف المعياري	
الإحساس بالقوة	٣,٠٨٦	٠,٩٧٨	٤,٦٦٦	٠,٩٢٤	٠,٠٠
الإحساس بالمسافة	٢,٨٢٧	١,٠٧٨	٣,٩٣٩	١,٠٨٧	٠,٠٠
الإحساس بالزمن	١,٣٤٤	٠,٨٢٨	٢,١٨١	٠,٧٢٦	٠,٠٠
الإحساس بالاتجاه	٢٥,٩٥٠	٥,٥٠٢	٣٦,٤٠٨	٦,٤٧١	٠,٠٠

يظهر الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا في متغيرات الادراك الخاصة بالاحساس بالقوة ، بالزمن ، بالمسافة، وبالاتجاه تبعا لمتغير التخصص، وكانت هذه الفروق لصالح تخصص التربية الرياضية ، ويعزو الباحثان ذلك لمكونات منهاج التربية الرياضية الذي يحتوي على عدد اكبر من المسابقات العملية المتنوعة (قدم ، طائرة ، سلة ، قوى)وعلى مستويين او ثلاثة مستويات (اي مساق رقم (١)ومساق (٢)ومساقات التخصص في لعبة معينة ، اضافة لعدد من المسابقات العملية الاساسية كالتمرينات البدنية)والتي تتضمن ممارسة طلبة التربية الرياضية لمهارات حركية متعددة ومتنوعة اكثر من طلبة التاهيل ، والذي قد يكون ساهم في تطوير المدركات الحسية الحركية لدى طلبة التربية الرياضية وبصورة اكبر من طلبة التاهيل الرياضي . حيث يشير (المعاني ، ٢٠١٦) الى انه عندما يتمكن

الرياضي من تقليد أو تقدير أوضاع الممارسة المطلوبة للقيام بأداء أكثر دقة للحركة فإن هذا دليل على إدراكه الحس حركي الجيد، فالرياضي ذو الإدراك الحس حركي العالي يستطيع أداء الواجب المطلوب بسهولة ودقة في أي نشاط رياضي، ويكون كذلك قادراً على انجاز الحركة بشكل متناسق.

جدول (٥) يوضح المعالم الإحصائية للفروق بين المجموعات (السنوات الدراسية) في متغيرات الإدراك الحس حركي (الإحساس بالقوة، الإحساس بالزمن، الإحساس بالاتجاه، والإحساس بالمسافة) لدى الطلبة عينة البحث

المعالم الإحصائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحتسبة	الدلالة
إدراك الإحساس بالزمن	بين المجموعات	٢,١٦٨	٣	٠,٧٢٢		
	داخل المجموعات	٦٨,٥٧٩	٨٧	٠,٧٨٨	٠,٩١٧	٠,٤٣٦
إدراك الإحساس بالقوة	بين المجموعات	٠,٥٤٣	٣	٠,١٨١		
	داخل المجموعات	١٣٣,٨٩٦	٨٧	١,٥٣٩	٠,١١٨	٠,٩٥٠
إدراك الإحساس بالمسافة	بين المجموعات	٣,٤١٤	٣	١,١٣٨		
	داخل المجموعات	١٢٦,٧٤٠	٨٧	١,٤٥٧	٠,٧٨١	٠,٥٠٨
إدراك الإحساس بالاتجاه	بين المجموعات	٤١,١٣٨	٣	١٣,٧١٣		
	داخل المجموعات	٥٣٢٥,٢٨٢	٨٧	٦١,٢١٠	٠,٢٢٤	٠,٨٧٩

معنوي عند نسبة خطأ أقل أو يساوي ٠,٠٥، إمام درجة حرية (٣, ٨٧)

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للسنة الدراسية، ويعزو الباحثان نتيجة عدم وجود فروق في مستوى الإدراك الحس حركي تعزى للسنة الدراسية إلى طبيعة التمارين التي يخضع لها الطلاب بشكل كامل، حيث لا يوجد خصوصية للسنوات الدراسية داخل المحاضرة فإن الطلاب جميعاً يخضعون لبرامج تعلم وممارسة واحدة على داخل المحاضرات، كما أن جميع الطلاب ذوي أعمار متقاربة وهو ما يميزهم باكتساب نفس سمات الإدراك الحس - حركي في تقديرها وإدراكها. حيث يشير (الجبيلي، ١٩٩٠) إلى إن المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع أجزاء الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل وعن تأثيرات هذه المعلومات على دقة تقدير اللاعب للأداء الحركي من خلال التحكم بالجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها في أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي.

النتائج :

قي ضوء ما سبق يستنتج الباحثان ما يلي :

١. أن مستويات الإدراك الحس حركي منسجمه لدى طلبة كلية علوم الرياضة .
٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للنوع الاجتماعي في متغيرات ادراك الاحساس بالقوة ، بالزمن ، وبالالاتجاه.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للنوع الاجتماعي بادراك المسافة ولصالح الاناث .
٤. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى للتخصص ولصالح طلبة التربية الرياضية .
٥. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى لمتغير السنة الدراسية .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

١. إجراء اختبارات دورية للقدرة الحس - حركية لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لتقويم مستوى الطلبة مما يساعد المدرسين على وضع مناهج تدريبيه مبنية على أسس علمية وموضوعية.
٢. الاهتمام بتدريبات الإدراك الحس - حركي من أجل رفع مستوى الطلبة.
٣. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة وفي جامعات أخرى.

قائمة المراجع :

- احمد، زهرة؛ داود، سوزان؛ سلمان، أياد، (٢٠١٢). دراسة التوافق الحركي والإدراك الحس - حركي وعلاقتها بمستوى الأداء لمهارات الجمناستك الفني للنساء. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مج ٢٤، ٢٤.
- الجبيلي، سناء حسن (١٩٩٠): اثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحس-حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الاداء العام في السباحة، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- الحديثي، مؤيد؛ إسماعيل، (٢٠٠٢). الإدراك الحس - حركي وعلاقته بدقة بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، العراق.
- حسين، قاسم حسن (١٩٩٨): الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط١.

- راجع، احمد عزت (١٩٧٠): اصول علم النفس، مصر، المكتب المصري الحديث.
- الراوي، عمر عادل (١٩٩٨)، أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس حركي على تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- الضمد، عبد الستار (٢٠٠٠): فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط١.
- طلفاح، انس زيد، (٢٠١٣). العلاقة بين الإدراك الحس-حركي والتعلم المهاري لفعالية الوثب العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك.
- عبد الحق، عماد صالح، (٢٠٠٧). اثر برنامج مقترح للياقة البدنية على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي والأداء المهاري لدى ناشئات الجمناستيك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عبد المنعم، اسامة (٢٠٠٦): التحليل البايوكينماتيكي لتأثير بعض تمارين الادراك الحسي-الحركي في تعليم مهارة الكيرفو على جهاز المتوازي للناشئين، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، مج٥، ع١.
- عرابي، سميرة؛ وأبو الرز، حسين؛ وأبو الرز، جمال، (١٩٩٥). العلاقة بين المستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي. المؤتمر العلمي التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة - التجسيديات والطموح، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.
- كريم، علي؛ لفته، جودت؛ عبد الحسن، فيصل (٢٠٠٨): علاقة الادراك الحس حركي بدقة مهارة التهديف بكرة القدم، مجلة دراسات وبحوث كرة القدم، ع٢٢.
- محجوب، وجيه (١٩٨٩): علم الحركة (التعلم الحركي)، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- محمد، ميثاق غازي، (٢٠٠٥). بعض متغيرات الإدراك الحس حركي وعلاقتها بدقة أداء الضرب الساحق بتشكيلة القطري والمستقيم. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العراق، مج٨، ع١٥.
- محمد، وسن جاسم (٢٠٠٢)، الإدراك الحس حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (١٩٩٦): التطور الحركي للطفل، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
- المعاني، موسى علي (٢٠١٦)، رسالة ماجستير غير منشورة « الإدراك الحس حركي وعلاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي منتخب جامعات الجنوب بكرة القدم »، جامعة مؤتة
- الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ط١.

يوسف،فرمان(٢٠٠٧):دراسة مقارنة في الإدراك الحس-حركي بين لاعبين كرة القدم وكرة السلة،
مجلة الرافدين للعلوم الرياضية،مج١٣،ع٤٤.

Singer.Nrobert:(1980)motor lerning and huma performance3,ed,edd,macmillon
publisning,Inc,new York.

Cratty,Bryontj).physical«,(1975 psy chdongical Aspects of education and sport ,«Routl dge
and kegan,paulLtd London.

Jastrzebska ,A .and Ochmann ,B .(2008),Differences in level of Kinesthetic Sense
Between Swimmers and Non -Swimmers .Journal of SCIENCE IN SWIMMING
II,WYDAWNICTWO AWF Wroc<aw ,Part one (1),9_15.

الملحق (أ)

الاختبارات بصورتها النهائية اختبارات الإدراك الحس - حركي

الاختبار الأول: اختبار الإحساس الحركي بمسافة الوثب إلى الأمام الفرض من الاختبار:

اعد هذا الاختبار لقياس قابلية المختبر لإدراك مسافة الوثب دون استخدام حاسة البصر وذلك بالتركيز على الإحساس بمسافة الوثب .

طريقة الأداء:

يرسم خطين على الأرض والمسافة بينهما (٦٠) سم، يقف المختبر على خط البداية ويفحص المكان دون غلق عينيه، وبعد ذلك يتم وضع غطاء على العينين، ويستعد المختبر لمدة ٥ ثوان ويثب من خط البداية محاولاً الحكم على مسافة الوثب حتى يهبط بعقب القدمين على خط الهدف.

التسجيل:

يقاس عدد السنتيمترات التي يقوم بوثبها المختبر بين خط الهدف وعقب القدم بعيداً عن الخط المقاس إلى اقرب سنتمتر، للمختبر محاولتان، والتسجيل هو مجموع السنتيمترات مقاسه في المحاولتين. (يوسف، ٢٠٠٧).

الاختبار الثاني: اختبار إدراك الاتجاه

الهدف من الاختبار: قياس إدراك الإحساس بالاتجاه
الأدوات: شريط لاصق - متر للقياس - عصبة للعينان - وعاء ماء.

طريقة الأداء:

توضع نقطة (X) أمام جدار تبعد عنه مسافة ٢٥ متر ويرسم خط مستقيم من النقطة (X) إلى الجدار وتوضع نقطة (Y) في مكان التقاء الخط المستقيم مع الجدار وعلى ارتفاع مناسب وتحدد إشارات ترقيم على يمين ويسار النقطة (Y) لمعرفة درجة الانحراف عن الخط المستقيم ثم يطلب من الطالب الوقوف على النقطة (X)، ويضع يديه في وعاء الماء لترك اثر على الجدار، وتعصب عيناه ثم يطلب منه الانتقال من النقطة (X) إلى أن تلامس يديه الجدار على النقطة (Y) ثم تحسب درجة انحراف الطالب عن النقطة (Y) لتحديد مقدار الخطأ في إدراك الاتجاه .

التسجيل:

يتم تسجيل طول المسافة التي تبعد عن النقطة (Y) سواء جهة اليمين أو اليسار لتحديد مقدار الخطأ في إدراك الاتجاه.
يعطى كل طالب ٢ محاولات ويتم حساب المتوسط. (طلفاح، ٢٠١٣).

الاختبار الثالث: اختبار الإحساس بتقدير الزمن

الغرض من الاختبار:

قياس الإحساس بتقدير الزمن.
الأداة المستخدمة: ساعة توقيت.

طريقة الأداء:

١. يطلب من المختبر تلمس الساعة وتشغيلها ثم إيقافها لعدة مرات لـ (٥ ثواني، ١٠ ثواني مثلاً) مع النظر.
٢. يطلب من المختبر أداء محاولات على الأزمنة السابقة بدون النظر إلى الساعة واليد ممدودة بمحاذاة الجسم.
٣. يطلب من المختبر أداء الاختبار بتوقع (١٥ ثانية) من الزمن، دون النظر إلى الساعة ولثلاث محاولات متتالية.

التسجيل:

يسجل اقرب زمن للزمن المراد توقعه (١٥ ثانية). (خويلة، ٢٠٠٣) (الجعافرة، ٢٠١٣).

الاختبار الرابع: اختبار الإحساس بالقوة (الشدة العضلي)

الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بالشدة العضلية (القوة العضلية).
الأداة المستخدمة: جهاز الديناموميتر لليد Hand Grip Dynamometer

طريقة الأداء:

يمسك المختبر بالديناموميتر بقبضة اليد ويطلب منه تفحصه واستخدامه لأخذ الإحساس به.
يطلب من المختبر تسجيل أقصى قوة ممكنة للقبضة (١٠٠٪) لمحاولتين متتاليتين لتؤخذ المحاولة القصوى (الأعلى).
تحتسب ٥٠٪ من القوة على آلة حاسبة يدوية.

يطلب من المختبر الضغط على الجهاز لتحقيق ٥٠٪ من القوة مع ذكر قيمتها مثلا اضغط بمقدار ٥٠٪ من قوتك أي ٢٠ مثلا على القياس.
يعطى المختبر ثلاث محاولات متتالية ، بحيث تؤخذ الأقرب منها لـ ٥٠٪، على أن يقوم بأداء الاختبار دون النظر إلى الجهاز من وضع الوقوف ، والنظر إلى الأمام واليد القابضة للجهاز تمتد بمحاذاة الجسم.

تعليمات الاختبار:

يجب على المختبر ألا يلمس باليدين (اليدين) أي جزء من جسمه أو أي شيء خارجي.
يؤدي الاختبار باليد الأكثر استخداما للشخص.
حساب الدرجات: بالنسبة للقوة القصوى، تحسب أفضل محاولة حققها من الثلاث محاولات.
يحسب ٥٠٪ من أفضل محاولة.
تسجل أقرب محاولة من ثلاث محاولات إلى ٥٠٪ من قوته حسب إحساسه بالشد العضلي المناسب.
يحسب الفرق بين أفضل وأقرب تقدير وبين التقدير المحسوب والمساوي لـ ٥٠٪ من القوة
حساب متوسط الفروق لعينة الدراسة. (خويلة، ٢٠٠٣) (الجعافرة، ٢٠١٢).

Analytical study to the level of Sensory Perception – kinesthetic for students at the Faculty of Sports Science - Mutah University

Prof .Qasem Mohammad ,Khwileh .Mosa ali issa, al-ma>any

The purpose of this study was to determine the level of Sensory Perception-kinesthetic among students of Faculty of Sports Sciences, and also get to know the differences between the level of Sensory Perception- kinesthetic among students, according to the variables of the study (Gender, Specialty, and The year of study), the researchers used the descriptive approach suits the nature of the study, the sample of the study included (91)students from the Faculty of Sports Science has been chosen randomly, and the researchers using the arithmetic means, standard deviations ,and one way a nova in analyzing the research data, the study results showed that there is a significant differences in the level of the motor Sensory perception among the sample of the study due to gender in perception of distance for female ,and their s no significant differences in perception of (strength , Time and a word) between males and female s ,also there is a significant level motor Sensory perception among students due to the specialization in favor of Physical Education student s , and there is no differences in all Sensory Perception - kinesthetic among students due to the year of study, the researchers recommended to make a periodical tests of the capabilities of sense - mobility for students of the Faculty of Sports Sciences at the University of Mutah to evaluate the level of students which helps teachers to develop a learning curriculum based on scientific and objective basis.

Key words: Sensory Perception – kinesthetic.